



أول اللام

تطوير التعليم .. قضية أمن قومي

اهلا.. وسلام..

لاجد سواها كلما لقيتكم في هذا المكان.. على صفحات المجلة المصرية للمعلومات (كمبيوتر) .. والتي نسينا في غمرة مشاكل الحياة أن نحتفل بالذكرى العاشرة لصدور العدد الأول منها في ابريل ١٩٩٩ .. والذي كان باكورة المجلات المصرية في علوم نظم المعلومات وتقنية الحاسبات.. وتالت بعده العديد من المجلات المتخصصة في علوم الحاسبات الالكترونية .. بعضها مازال يواصل الصدور على استحياء .. والكثير منها غيبته عن الاسواق اسباب كثيرة لعل بعضها لأسباب إقتصادية , وربما لعدم الايمان بجودى الكتابة في هذه العلوم في ظل الإسفاف الاعلامى الذى لا يهتم سوى بأخبار نجوم الفن والكرة ,, وشغف الناس بصفحات الحوادث.. وربما هو الأهم عدم الاقبال على القراءة التى أصبحت ظاهرة تهدد الوعى المستقبلى للأجيال القادمة.. وهى بكل المقاييس قضية امن قومي بالدرجة الاولى..

.. وفى يقينى ان هذا الاحجام عن الإطلاع والقراءة والإكتفاء بالسماع والتلفزيون ، مرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة التعليم التى اثبتت قصورها فى الفترة الاخيرة.. رغم الكثير من المؤتمرات التى عقدت لتطوير التعليم فى ظل الحكومة الالكترونية.. والكثير من الأبحاث التى تمتلئ بها أدرج لجنة التعليم فى المجالس القومية المتخصصة..

ولا أظن أن تغير شخص وزير التربية والتعليم.. وإستبداله بالإستاذ الدكتور المهندس أحمد زكى بدر الذى شغل من قبل رئاسة جامعة عين شمس و ساهم بقيادته لأكاديمية أخبار اليوم .. حتى صارت صرحا تعليميا كبيرا فى عدة سنوات قليلة.. يمكن ان يثمر كثيرا – مع ثقى فى كفاءة الوزير الجديد – مالم يدر الامور فى التعليم الاساسى , بعقلية المهندس التى تتميز بها ادارة الدكتور احمد زكى بدر .. و يستفيد من إيجابيات السياسات التعليمية السابقة رغم ندرتها.. ويبدأ مرحلة علمية جديدة لتطوير التعليم فى بلادنا مستنيرا بالسياسات التعليمية فى الدول الأخرى وتصيرها. مع الاستفادة من كفاءة خبراء التعليم فى مصر الذين استبعدوا او ابتعدوا عن اقتحام عس الدبابير.. ودنيا المصالح الخاصة ولو كانت على حساب مستقبل مصر .. متمثلا فى أجيالها القادمة

ويقيناً هذه هى القضية الأولى بالإهتمام فى هذه المرحلة,, حفاظا على عقول أبنائنا .. ومستبل وطننا..

اما نحن.. فى الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات فنساهم قدر جهندا فى نشر المعرفة وإنكاء روح الابتكار عبر المؤتمرات التى تنظمها الجمعية , والندوات التى تنتقل فى كل مكان.. وعبر مانتشره من جهد الباحثين على صفحات المجلة التى بين ايديكم الان .. أملا ان تحوز رضاكم.. رغم الامكانيات القليلة التى تسهم فى إصدارها..

والى لقاء عما قريب فى عدد جديد من المجلة المصرية للمعلومات .. أعدكم أن يكون أكثر تميزا.. فى كل شئى

سيدالهدى

sayedalhady@gmail.com

تقرير وتوصيات المؤتمر العلمي السادس عشر

نظم دعم القرار وإدارة الأزمات



ص ٢٥

المؤتمر العلمي السابع عشر دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى استدامة التنمية



ص ٢٧